Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يالك من تَمرٍ ومن شِيشَاء ينشَبُ فى المِسْعَلِ واللَّهاء

أراد جمع لهاة.

قلنا : يحتمل أن يكون كلاماً مولدا، وإن كان عربياً فلعلَّ الرواية فيه اللهاء، بكسر اللام، من باب أكمة وإكام، وقد ذكرها أبوعبيد فى الغريب المصنف بالكسر والفتح(١)».

وفى مجال معانى الألفاظ نراه ينظر هذه النظرة، ولايضع المولدين فى مرتبة من يحتجّ بهم، فقد ذكر عند بيت حسان:

فنحن أولئك إن كذبوك فنادِ نداء ولاتَحتشِمْ

«وفيها رد على من زعم أن الحشمة لاتكون إلا بمعنى الغَضَب، إنها مما يضعها الناس فى غير موضعها.. وأنشد أبوالفرج لمحمد بن يسير، وإن كان ليس مثل حسان فى الحجة:

فى انقباضٌ وحشمةٌ فاذا جالستُ أهل الوفاء والكرم
أرسلتُ نفسى على سَجيَّتِها وقلت ماشئت غير محتشم(٢)

أما محمد بن يسير فهومعاصر لأبى نواس (ت ١٩٩) وعُمِّر بعده حينا(٣).

استشهاد السهيلى بشعر أبى تمام

وقد احتج صاحبنا بشعر أبى تمام فى كتابيه النتائج والروض الأنف، استشهد به على مجىء الحال من المضاف إليه، إذا كان المضاف بعض المضاف إليه قال: «وهو كثير، فعلى هذا جاء:

---

(١) ن . م ٢/١١٣، ١١٤، ١١٥ بتصرف.

(٢) ن . م ٢/٣٣٢.

(٣) الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٧٩.